

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله . سبحان من لا يعلم قدره غيره ، ولا يبلغ الوصفون صفته .
والصلاة والسلام على الحبيب القائل : « ما عرفني غير ربي » صلى الله عليه
وسلم .

هذا السفر المبارك المليء بحب سيد ولد آدم وما حوى من صيغ مباركات
في الصلوات على سيد السادات الحبيب الشفيع سيدي أبي الزهراء صلوات الله
عليه وسلامه يُعَدُّ وبكل المقاييس صورة صادقة للحب الصادق الذى يتجلى من
خلال كلماته المباركة التى أضفى عليها الحبيب المصطفى من أنواره وكساها
من ذكره بجماله وكأله فكان آية جمالية كالية تحدث عن وَلِه المهيئن وشوق
العاشقين لسيد الثقلين .

ولقد أدرك اللبيب الأريب الوارث فضيلة حبيبنا وأستاذنا القدوة البركة أن
الطريق إلى الوصول يتم بالصلاة على الرسول ، ذلك السيد الجليل عليه صلوات
الله وسلامه ، فأصبح وبلا منازع فارس هذا الميدان ، ونال رضى الله وحب
سيد الأكوان ، وصار يتفنن من فرط حبه وشغفه بحبيبه في صيغ من
الصلوات ، ألهمها إياه رب الكائنات ، فغمرت أنوارها الساحات ، وظهرت
بتلاوتها البشارات والكرامات ، فهنيئاً لمن جعل حب محمد صلوات الله عليه
وسلامه زاده وبضاعته . أحبب به من زاد وأكرم بها من بضاعة رابحة : « أما
يرضيك يا محمد أن يصلي عليك أحد من أمتك مرة واحدة فأصلي بها عليه
وملائكتي عشر مرات » الحديث .